مدى فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات والقيم البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية

أ. سامية عمر الديك

طالبة ماجستير مناهج وطرق تدريس

المقدمة :

تعد الثروة البشرية ،الأساس لمشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية ،فبدونها لن يتحقق التقدم والتطور والازدهار ،لذا فقد أولت الدول المتقدمة اهتمام بهذه الثروة ،لأنها أدركت أن عظمة الأمم تكمن في قدرات أبنائها العلمية والفكرية والسلوكية ، وهي مجالات للبحث العلمي الدور الأبرز في تمتين دعامتها وتحقيق تطورها ورفاهيتها ،والمحافظة بالتالي على مكانتها الدولية ،كما وأن المؤسسات التربوية باعتبارها نظم تربوية يجري عليها ما يجري على الكائنات البشرية من نمو وتقدم ومجابهة تحديات ،فقد باتت بصمة التغيير فيها أمرا ملحا يجب معايشته ،

وأن التغيير فيها لا من أجل نفسها ، بل لأنها جزء من عملية تطوير واسعة ، تسهم في خلق جيل منتج ومبدع يساير عجلة التنمية ويقود ركب الحضارة .

ولقد أثبتت نتائج الدراسات العلمية لدى الدول المتقدمة اقتصادياً بأن ما وصلت إليه هذه الدول من تقدم وتطور لم يكن لمجرد توفر السيولة المادية والخامات الطبيعية فحسب ، بل كان ذلك نتيجة لاهتمام الجامعات بتوفير القوى العاملة المؤهلة التي تحتاجها مؤسسات التنمية الاقتصادية ، خاصة المصانع والشركات ومؤسسات التقنية المختلفة .(كسناوي،2001).

إن ذلك يقود لحاجة البحث العلمي والمساقات التعليمية المقدمة للطلبة في أمتنا العربية بما فيها فلسطين إلى توجيه استراتيجي ،ينطلق من فهم المعضلات والتحديات الصعبة ذات العلاقة بالبنية الاقتصادية وحتى الاجتماعية والفكرية من خلال وجود مؤسسات تربوية تتبع حركة البحث العلمي والتقدم المعرفي وتؤصل المهارات والقيم البحثية في أبنائها ،وتربيهم عليها ، لأن التربية في جوهرها عملية قيمية وبحثية ،تسعى إلى بناء الإنسان المتكامل في جميع جوانب شخصيته بناء قيميا ،ومعرفيا .لأن التعليم مطالب بتقويم عائده التربوي ،ليس فقط في الجوانب الكمية ،وإنما في الجوانب الكيفية أيضا ، التي تتمثل في الصفات الشخصية المرغوبة من قيم ،واتجاهات وميول وأنماط التفكير وتذوقات واهتمامات...الخ (حسن ،2004).لاسترداد مكانة الإنسان العربي باعتباره عنوانا للنهضة والإعمار ،ومحورا لمجهوداتها وغاية لمسعاها ،فهو يجعل "المعرفة تصغي لأسئلة المجتمع ،والمجتمع يسترشد بالبحث العلمي "،فبقدر امتلاك المجتمع للطاقات البشرية المؤهلة يتحدد أفقه وتقدمه ،الأمر الذي يفرض على المراكز العلمية والمؤسسات التربوية والأكاديمية بما فيها كليات الدراسات العليا ضرورة التطوير ومجاراة التغيرات المتسارعة لتأخذ دورها الطليعي في التنمية البشرية والاقتصادية والفكرية.

وتقوم رسالة الجامعات في العصر الحاضر بدور بالغ الأهمية في حياة الأمم والشعوب على اختلاف مراحل تطوّرها الاقتصادي والاجتماعي ، إذ لم تعد مقصورة على الأهداف التقليدية من حيث البحث عن المعرفة والقيام بالتدريس ، بل امتدت الرسالة لتشمل كل نواحي الحياة العلمية والتقنية والتكنولوجية ، الأمر الذي جعل من أهم واجبات الجامعات المعاصرة هو أن تتفاعل مع المجتمع لبحث حاجاته وتوفير متطلباته.

وإن من أهم متطلبات المجتمع هو تفعيل رسالة الجامعات في تنشيط حركة البحث العلمي ، وربط البحث العلمي في الدراسات العليا بقضايا التنمية وفتح قنوات التعاون والتنسيق

والاتصال بين الجامعات وقطاعات التنمية المختلفة .وتربية الطلبة على مبادئ قيمية ومهارات بحثية تضبط سلوكهم ،وتقرن معارفهم النظرية بممارستهم وأفعالهم ،من خلال ترجمة المفهومات إلى سلوكيات وقيم (الغفار ،1994).

وأشار حسن الأستاذ (2004) إلى أن البحث العلمي في التعليم الجامعي يدخل ضمن إطار العملية التعليمية/التعلمية ،فغن الطالب الباحث مطالب إضافة لإلمامه لمجموعة من المفاهيم والأسس والإجراءات المتعلقة بالمشكلة البحثية ،معايير أخلاقية مصاحبة لكل مرحلة من مرحل بحثه.

ولما كان البحث العلمي "عملية تقصي منظمة بإتباع أساليب ومناهج علمية محددة للحقائق العلمية بغرض التأكد من صحتها وتعديلها أو إضافة الجديد عليها ، فإن ذلك يقتضي أن يتسم الباحث بمواصفات أخلاقية ومهارات بحثية يمتلكها والتي ينبغي أنها قد تكونت لديه حصادا لما تعلمه من مساقات ومواد دراسية .

وتزداد أهمية التمسك بالمهارات البحثية والمبادئ القيمية لدى طلبة الدراسات العليا باعتبارهم الجماعة التربوية الصاعدة في المجتمع ،إذ يقدمون إنتاجا تربويا ذو قوة تأثيرية مجتمعية ، ويمثل هذا الإنتاج في خطاباتهم الأكاديمية والتي تعبر عن جملة التصورات والمفهومات والاقتراحات لديهم حول الواقع التربوي أو أحد جوانب المجتمع .(حسن الأستاذ،2004).

لذا ، من الضروري أن تتبنى المساقات التعليمية المقدمة لهم منظومة قيمية وبحثية لتكوين طلبة ذو شخصية موضوعية ،متزنة ،تتصف بالأمانة العلمية والنزاهة والقدرة التنظيمية ،والجرأة .

وقد اهتم العرب المسلمين بصفات الباحث العالم ،حيث يرى الإمام مالك بن أنس في ذلك " ألا يؤخذ الحديث من سفيه، ولا يؤخذ من صاحب هوى، يدعو الناس إلى هواه، ولا من كذاب يكذب في أحاديث الناس، ولا من شيخ له فضل وصلاح وعبادة، إذا كان لا يعرف ما يحدث به". (حسن الأستاذ ،2004).وأكدت ثريا ملحس (1973) على ضرورة الاهتمام بشخصية الباحث وركزت على ما يسمى بالفضائل واعتبرت أن أهمها الحياد الفكري والتجرد التام من الأهواء والأمانة والصبر على العمل المستمر والتحلي بالتواضع والاحترام، وتحمل المسئولية.ورأت (أمال عثمان ،1995)أنه لاعلم دون بحث علمي ،ولا بحث علمي له مصداقيته دون أخلاقيات ، وقيم يلتزم بها الباحثون ،ودعت إلى ضرورة تدريس أخلاقيات البحث العلمي كمساق دراسي في الجامعات ،يوضح المواثيق الأخلاقية في ممارسة البحث

إضافة للمساقات التي تنمي المعارف النظرية .لأن علاقة بين المبـــادئ القيميـــة والمهـــارات البحثية وثيقة ، باعتبار أن الباحث لن يفكر بطريقة سليمة ،طالما تنتقصه أخلاقيات البحث .

ومن غير الممكن الحصول على مخرجات نوعية في التعليم تتصف بالجودة والنوعية

دون أن يكون هناك ارتقاء في مدخلات وعمليات العملية التعليمية/التعلمية ،يكون فيها الباحث كإحدى مدخلاتها متصفا بقيم بحثية عدة أجملها بالقيم الآتية: قيمة الرغبة الملحة في المعرفـــة والفهم، قيمة حب الاستطلاع، قيمة البحث عن المادة العلمية ومعناها، قيمة الرغبة في الإثبات والتحقق، قيمة احترام المنطق، قيمة تدارس المقدمات بعناية، قيمة تدارس النتائج بعناية (أحمد ،1970). ومهارت بحثية تتجلى بقدرة الباحث على توظيف أدوات الدراسة لمعرفة الحقيقة ، والقدرة على النقد والتحليل ، والاستنتاج ،واتخـــاذ القـــرار ، وتوظيـــف المعلومـــات لحـــل المشكلات.

وفي ضوء ذلك فإن البحث العلمي يتطلب تفكيرا علميا وبناءا قيميا يتفـــق ورســـالة الجامعات ووظائفها المتمثلة بتعليم وتدريس وتزويد الطلاب بمختلـــف العلـــوم والمعـــارف المختلفة ، إضافة إلى إعداد القوى البشرية ذات المهارات الفنية والإدارية من المستوى العالي في مختلف التخصصات التي يحتاج إليها المجتمع ، وفي مختلـــف مواقـــع العمل،وإســـهامها البحثي من خلال إعداد كوادر بحثية مؤهلة ، وبذا تقدم خدمة للمجتمـــع تـــدعم الاتجاهـــات الاجتماعية والقيم الإنسانية المرغوبة.

لذا ،فإن فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات البحثية والمبادئ القيميـــة ضرورة للمجتمع عامة ، وللطلبة خاصة .

وفي ضوء هذه المرتكزات جميعاً جاءت هذه الدراسة.

مشكلة البحث وأسئلته:

تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما مدى فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات البحثية والمبادئ القيمية لطلبة الدارسات العليا في جامعة النجاح الوطنية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:-

- ما مستوى المهارات البحثية والمبادئ القيمية التي يمتلكها طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية؟
- هل يختلف مستوى المهارات البحثية والمبادئ القيمية التي يمتلكها طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية باختلاف كل من:
  1. الجنس
  2. التخصص
  3. سنوات الدراسة
- إلى أي مدى تعكس المهارات البحثية والقيم البحثية التي يمتلكها طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية جودة التعليم الجامعي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

1. مدى فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات البحثية والمبادئ القيمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية.
2. مستوى هذه القيم، وأثر كل من الجنس ، والتخصص وسنوات الخبرة على هذا المستوى القيمي والبحثي.
3. نوعية التعليم الجامعي في ضوء النسق المبادئ القيمية والمهارات البحثية لدى الطلبة.

فروض البحث:

صيغت فروض البحث على النحو التالي:-

- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية على مستوى الدلالة (α = 0،05) في درجة فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات البحثية والمبادئ القيمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية ، تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية على مستوى الدلالة (α = 0،05) في درجة فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات البحثية والمبادئ القيمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية ، تعزى لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية على مستوى الدلالة (α = 0،05) في درجة فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات البحثية والمبادئ القيمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية ، تعزى لمتغير سنوات الدراسة.

أهمية البحث:

تتبدى أهمية البحث في الجوانب التالية:

1. كونه يتناول موضوعاً على قدر كبير من الأهمية، فهو يتناول فاعلية مساقات الدراسات العليا من منظور قيمي ومعرفي بحثي، وهو موضوع مرتبط بالأخلاقيات وسمات الباحث الجاد، وما يجب أن يمتلكه من مهارات بحثية تمكنه من القيام بالبحث العلمي الذي يسهم في نموه الفكري ورقي مجتمعه وتقدمه الأمر الذي يعكس صدق المسعى البحثي من جهة ويعكس جودة البحث العلمي من جهة ثانية.
2. يمثل طلبة الدراسات العليا الجماعة التربوية الصاعدة والجيل الجديد في المجتمع التربوي الفلسطيني الذي يقع على استكمال المسيرة التربوية والأكاديمية بخطى راسخة.
1. من المؤمل أن تثير نتائج هذا البحث اهتمام متخذي القرارات المتعلقة بالخطط الدراسية لطلبة الجامعات بشكل عام وطلبة الدراسات العليا بشكل خاص إلى ضرورة التخطيط لوضع مقررات دراسية إجبارية في البحث العلمي وأخلاقياته، ومقررات عملية تنمي المهارات البحثية لديهم، الأمر الذي سينعكس على ممارسات الطلبة أثناء إعدادهم لأي جهد بحثي.
2. يقدم هذا البحث رؤى ومقترحات من شأنها المساهمة في تحسين المبادئ القيمية والمهارات البحثية لدى الطلبة، الأمر الذي سيولد لديهم شخصية موضوعية متزنة تنتهج طريقة التفكير العلمي الصحيح..

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية والمسجلين في الفصل الصيفي 2009/2008.

تعريف المصطلحات:

تتبنى الباحثة التعريفات التالية:

- **المهارات البحثية** :هي استخدام أدوات البحث عن معرفة الحقيقة والقدرة على النقد ، والقدرة على التحليل والاستنتاج واتخاذ القرار، وتوظيف المعلومات لحل المشكلات.
- **المبادئ القيمية** :عبارة عن الأفكار والاتجاهات والرغبات والمعتقدات التي يكونها الفرد نحو المعاني المادية والمجردة المعنوية وتحدد له السلوك المقبول أو المرفوض.وتجعله ملتزم بقيم وأخلاقيات البحث العلمي.
- **الدراسات العليا** : هي مرحلة ينتقل الطالب فيها، من دراسات غير معمقة إلى التدريب على الاستقصاء، والتحليل، والاستنتاج، والقدرة على التعامل مع مصادر المعلومات وهي تلي مرحلة البكالوريوس.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأحد صوره، وهو الوصفي التحليلي، نظراً لملاءمته أغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية والمسجلين في الفصل الصيفي 2009/2008.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (30) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا، والجداول (1)، (2)،(3) تبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها.

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	14	46.7
أنثى	16	53.3

المجموع	30	% 100

الجدول (2) توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرار	**النسبة المئوية%**
علوم طبيعية	10	33.3
علوم إنسانية	20	66.7
المجموع	30	%100

الجدول (3) توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الدراسة

سنوات الدراسة	التكرار	**النسبة المئوية%**
أولى	8	26.7
ثانية	22	73.3
المجموع	30	%100

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة استبانة، قامت بتطويرها كأداة لجمع المعلومات في هذه الدراسة، وذلك من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة.

صدق الأداة:

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين المختصين من حملة الدكتوراه، وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال الذي وُضعت فيه، إما بالموافقة على أهمية الصعوبة أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، ولقد تم الأخذ برأي الأغلبية (أي ثلثي أعضاء لجنة المحكمين) في عملية تحكيم فقرات الأداة، بحيث أصبحت الأداة في صورتها النهائية (ملحق 1)

ثبات الأداة:

لقد تم استخراج معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونبـــاخ ألفـــا Cronbach's Alpha، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية (88.6 %) وهو معامل ثبات عالٍ جداً ويفي بأغراض البحث العلمي.

إجراءات الدراسة:

لقد تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.
- تحديد أفراد عينة الدراسة.
- قامت الباحثة بتوزيع الأداة على عينة الدراسة، واسترجاعها، حيـــث تـــم توزيـــع (34) استبانة، وتم استرجاع (32)، وتم استبعاد (2) ؛ إما لعدم اكتمال الإجابة عليها بسبب عدم اكتمال البيانات المطلوبة المتعلقة بالمستجيب أو لنمطية الاستجابة، وبقي (30) اســـتبانة صالحة للتحليل، وهي التي شكلت عينة الدراسة.
- إدخال البيانات إلى الحاسب ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمـــة الإحصـــائية للعلـــوم الاجتماعية (SPSS).
- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

أ- **المتغيرات المستقلة:**

- الجنس: وله مستويان: (ذكر، أنثى)
- التخصص : وله مستويان : (علوم طبيعية، علوم إنسانية)
- سنوات الدراسة : وله مستويان: (أولى ، ثانية)

ب- المتغير التابع:

تتمثل في الاستجابة عن فقرات الاستبانة.

المعالجات الإحصائية:

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

1- التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية.
2- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent t-test).

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة إلى قياس فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات البحثية والمبادئ القيمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، كما هدفت التعرف إلى أثر متغيرات الدراسة (الجنس، والتخصص، وسنوات الدراسة) على فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات البحثية والمبادئ القيمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية.

ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانة والتأكد من صدقها، ومعامل ثباتها، وبعد عملية جمع البيانات، تم ترميزها وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وفيما يلي نتائج الدراسة تبعاً لتسلسل أسئلتها، وفرضياتها:

أولاً:- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة ومناقشته:

ونص السؤال:

ما هي فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات البحثية والمبادئ القيمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية ؟

وللإجابة على هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مشكلات طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، واعتمدت الباحثة المقياس الآتي لتقدير درجة الفاعلية:

(80%–100%) عالية جداً

(70%–79.9%) عالية

(60%–69.9%) متوسطة

(50%–59.9%) قليلة

(أقــل من50%) قليلة جداً

والجدول (4) يبين هذه النتائج.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات **فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات البحثية والمبادئ القيمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية**

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية%	درجة الفاعلية
1	تؤكد مساقات الدراسات العليا على القيم الوطنية الفلسطينية.	4.07	0.52	81.4	عالية جداً
2	تراعي مساقات الدراسات العليا الشعور الديني للطلبة.	3.80	0.76	76.0	عالية

3	تشتمل مساقات الدراسات العليا على معرفة نظرية، ومهارات عملية.	3.90	0.71	78.0	عالية
4	تذكي مساقات الدراسات العليا روح المنافسة.	3.33	0.99	66.6	متوسطة
5	تؤهل مساقات الدراسات العليا لعملية الانفتاح الواعي.	3.33	1.06	66.6	متوسطة
6	تطور مساقات الدراسات العليا المهارات الفردية والجماعية على حد سواء.	3.73	0.74	74.6	عالية
7	تنمي مساقات الدراسات العليا مهارات البحث العلمي.	3.67	0.88	73.4	عالية
8	تنمي مساقات الدراسات العليا مهارات الاتصال والتواصل.	3.70	0.79	74.0	عالية
9	تنمي مساقات الدراسات العليا مهارات القيادة.	3.63	0.89	72.6	عالية
10	تعزز مساقات الدراسات العليا قيم الحوار والمناقشة.	3.70	0.92	74.0	عالية
11	تسهم مساقات الدراسات العليا في تعزيز الثقة بالذات.	3.57	0.86	71.4	عالية
12	تعمق مساقات الدراسات العليا قيم التعاون والتسامح.	3.80	0.61	76.0	عالية
13	تُبنى مساقات الدراسات العليا، لتطوير مهارات التحليل والتفكير.	3.67	0.61	73.4	عالية
14	تساعد مساقات الدراسات العليا في تنمية مهارة اتخاذ القرار.	3.70	0.79	74.0	عالية
15	تغذي مساقات الدراسات العليا، العقل بفهم التقنية الحديثة.	3.90	0.66	78.0	عالية
16	تزود مساقات الدراسات العليا، بثقافة تربوية راقية.	3.57	0.73	71.4	عالية
17	تصب مساقات الدراسات العليا في مصلحة التنمية الاجتماعية.	3.60	0.67	72.0	عالية

18	تنمي مساقات الدراسات العليا روح المسؤولية، والنقد الذاتي.	3.80	0.76	76.0	عالية
19	تنمي مساقات الدراسات العليا مهارة حل المشكلات.	3.77	0.63	75.4	عالية
20	تساعد مساقات الدراسات العليا في تنمية مفهوم الذات للباحث.	3.67	0.66	73.4	عالية
21	تزود مساقات الدراسات العليا الطلبة الخبرة لما يفيدهم في حياتهم العملية.	3.83	0.46	76.6	عالية
22	تهدف مساقات الدراسات العليا إلى إكساب الطالب المهارة في التعرف على التصاميم البحثية المناسبة.	3.60	0.72	72.0	عالية
23	تزود مساقات الدراسات العليا الطلبة المهارات الأخلاقية الواجب التحلي بها كباحث.	3.73	0.64	74.6	عالية
24	تهدف مساقات الدراسات العليا إلى تمكين الطالب من إعداد الخلفية النظرية للطرق الإحصائية و كيفية استخدامها وتفسيرها.	3.70	0.75	74.0	عالية
25	تهدف مساقات الدراسات العليا إلى تنمية التفكير الناقد لدى الطالب الباحث.	3.60	0.93	72.0	عالية
26	تساهم مساقات الدراسات العليا في تنمية مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة والتكنولوجية	3.57	0.73	71.4	عالية
الدرجة الكلية لفاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات البحثية والمبادئ القيمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية		**3.69**	**0.39**	**73.8**	**عالية**

يتضح من الجدول (4) أن درجة فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات البحثية والمبادئ القيمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، قد أتت بمتوسط (3.69) وانحراف معياري (0.39)، وبنسبة مئوية (73.8)، وهذا يدل على درجة عالية لفاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات البحثية والمبادئ القيمية لدى طلبة

الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية. كما يلاحظ من الجدول (4) أن " **تأكيد مساقات الدراسات العليا على القيم الوطنية الفلسطينية** " قد حققت درجة فاعلية عالية جداً بمتوسط حسابي (4.07)، وبنسبة مئوية (81.4)، فيما حققت الفقرتان (**إذكاء مساقات الدراسات العليا روح المنافسة**)، و(**تأهيل مساقات الدراسات العليا لعملية الانفتاح الواعي**) درجة فاعلية متوسطة، وحققت باقي الفقرات درجة فاعلية عالية.

ثانياً : النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة ومناقشتها :

1- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية على مستوى الدلالة (α = 0،05) في درجة فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات البحثية والمبادئ القيمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية ، تعزى لمتغير الجنس.

ولفحص الفرضية، فقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، والجدول (5) يبين نتائج فحص الفرضية

الجدول (5)

نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في درجة فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات البحثية والمبادئ القيمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
ذكر	14	3.67	0.33	28	0.287	0.776
أنثى	16	3.71	0.44			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

يتضح من نتائج الجدول (5) قبول الفرضية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في درجة فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات البحثية والمبادئ القيمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية ، تعزى لمتغيـــر الجنس.

2- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية على مستوى الدلالة (α = 05،0) في درجة فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات البحثية والمبادئ القيمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية ، تعزى لمتغير التخصص.

ولفحص الفرضية، فقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، والجدول (6) يبين نتائج فحص الفرضية

الجدول (6)

نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في درجة " فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات البحثية والمبادئ القيمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية ، تبعا لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
علوم طبيعية	10	3.82	0.19	28	1.263	0.217
علوم إنسانية	20	3.63	0.45			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

يتضح من نتائج الجدول (6) قبول الفرضية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في درجة فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات البحثية والمبادئ القيمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية ، تعزى لمتغير التخصص.

3- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية على مستوى الدلالة (α = 05،0) في درجة فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات البحثية والمبادئ القيمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية ، تعزى لمتغير سنوات الدراسة.

ولفحص الفرضية، فقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، والجدول (7) يبين نتائج فحص الفرضية

الجدول (7)

نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في درجة " فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات البحثية والمبادئ القيمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية ، تبعا لمتغير سنوات الدراسة

سنوات الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
أولى	8	3.70	0.22	28	0.061	0.951
ثانية	22	3.69	0.44			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

يتضح من نتائج الجدول (7) قبول الفرضية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في تأثير فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات البحثية والمبادئ القيمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية ، تعزى لمتغيـــر

توصيات البحث والمقترحات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، توصي الباحثة بما يلي:

- العمل على تزويد الطلبة بمساقات تعليمية تنمي لديهم روح المنافسة وتبث فـــيهم الثقافة التقنية الراقية
- اقتراح مقرر خاص بأخلاقيات وقيم البحـــث العلمـــي علـــى مـــستوى درجـــة

قائمة المراجع

- أحمد خيري كاظم وسعد يس زكي(١٩٧٦). تدريس العلوم . القاهرة: دار النهضة العربية.
- أمال عثمان (١٩٩٥). مؤتمر أخلاقيات البحث العلمي الاجتماعي. المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية. القاهرة من ١٦-١٨ أكتوبر.
- محمد شفيق (١٩٩٨). البحث العلمي: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- محمود حسن الأستاذ (١٩٩٨). **النسق القيمي البحثي المصاحب لإنتاج الخطاب التربوي الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا كمؤشر لجودة التعليم في الجامعات** الفلسطينية.مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي في الفترة من ٣-٥ /تموز .جامعة الأقصى.
- محمود حسن الأستاذ (٢٠٠٤). **دور الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في تقديم خطاب تربوي أكاديمي متوازن.** مؤتمر دور الجامعات في التنمية في الفترة من ٣-٥ مايو. جامعة الأقصى – غزة.
- منى عبد الصبور شهاب(١٩٨٩). القيم العلمية لدى معلمة العلوم أثناء إعدادها بكلية البنات. **مجلة العلوم الحديثة.** ٣٣ (٣) ديس
- ١٥- عزت حجازي(١٩٩٥). **الأوضاع الهيكلية للتجاوزات الأخلاقية المهنية.** مؤتمر أخلاقيات البحث العلمي الاجتماعي. المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية. القاهرة من ١٦-١٨ أكتوبر.

- Lipsey, M. (1972). **Scientific values and scientific Knowledge, Atest of an evaluationary Model.** Mary land, Baltimore: Gohn Hepkins